

التميز التشفيلي في الاتحاد الخليجي للتكرير

مسقط _ سلطنة عمان 23 يناير 2024

إعداد الدكتور/ياسربغدادي خبير أول صناعات نفطية إدارة الشؤون الغنية



تقرير حول

أعمال الاجتماع ربع السنوي الأول لعام 2024 للجنة التميز التشفيلي في الاتحاد الخليجي للتكرير



تقرير عن مشاركة الأمانة العامة لمنظمة أوابك في أعمال الاجتماع ربع السنوي الأول لعام 2024 للجنة التميز التشغيلي في الاتحاد الخليجي للتكرير

مسقط - سلطنة عمان - 23 يناير 2024



في إطار التعاون بين الأمانة العامة لمنظمة أوابك، والمنظمات الإقليمية، وبناء على دعوة كريمة موجهة من الأمين العام للاتحاد الخليجي للتكرير GDA، شاركت الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول «أوابك» بوصفها «شريك معرفة للاتحاد»، في أعمال الاجتماع ربع السنوي الأول لعام 2024 للجنة التميز التشغيلي، والذي عقد يوم الثلاثاء الموافق 23 يناير 2024، في مقر شركة أوكيو QQ بمدينة مسقط سلطنة عمان، بحضور ممثلين عن كل من الإتحاد الخليجي للتكرير GDA، وشركة مصفاة أرامكو السعودية موبيل المحدودة SAMREF، وشركة بترول أبو ظبي الوطنية OAPEC، وشركة أوكيو QQ العمانية ، وشركة نفط البحرين Bapco ، ومنظمة أوابك OAPEC، والتي مثلها في الحضور د ياسر محمد بغدادي- خبير أول صناعات نفطية، ومصفاة CABINDA في أنغولا.

باشرت اللجنة أعمالها في تمام الساعة الثامنة صباحاً، وناقشت عدد من المحاور، طبقاً للأجندة المعدة وشملت ما يلي:

أعمال الاجتماع ربع السنوي الأول لعام 2024 للجنة التميز التشفيلي في الاتحاد الخليجي للتكرير

أولًا: الافتتاح

رحب المهندس/ حميد الصوافي مدير تطوير الأعمال بشركة «أوكيو»، ورئيس لجنة التميز التشغيلي في الإتحاد الخليجي للتكرير بالسادة الحضور، واستعرض جدول أعمال الاجتماع مشيراً إلى الأهداف الرئيسية للاجتماع والتي يأتي في مقدمتها الوقوف على أهم التحديات التي تواجه المصافي في تحقيق التميز التشغيلي، بهدف الوصول إلى التحسين المستمر لكفاءة العمليات التشغيلية، وبما يتناسب مع استراتيجية المصفاة لتقليل الهدر وتحسين جودة المنتجات.

وأكد المهندس حميد في كلمته على أنه لكي يتحقق التميز التشغيلي يجب أن تحتوي المصفاة على نظام فني وإداري متكامل يجمع بين العمليات والمعايير، لتحديد وإدارة المخاطر المرتبطة بالعمل أو المشروع. كما يتوجب على المسؤولين تشكيل ودعم مجموعات وفرق عمل مختلفة للإشراف على عملية تطوير سير العمل، من خلال إعداد المخططات والرسوم البيانية والجداول الزمنية لقياس حجم الإنجاز، وخلق بيئة تعاونية بين الجميع.

ثم انتقل الحضور الستعراض ومناقشة العروض التقديمية وشملت:

1- العرض التقديمي لمصفاة CABINDA -أنغولا

قدم السيد « Tom Di Giacomo »، الرئيس التنفيذي لمصفاة » كابندا »، عرضاً تقديمياً بين فيه ان المصفاة حالياً في طور الإنشاء، ومن المتوقع بدء تشغيل المرحلة الأولى للمصفاة في النصف الثاني من عام 2024. تتضمن هذه المرحلة تشييد وتشغيل وحدة تقطير النفط الخام «CDU» بطاقة 30 ألف برميل يوميا. بينما تشمل المرحلة الثانية تشييد وتشغيل وحدة تكسير بالعامل الحفاز المائع FCC، أما المرحلة الثالثة فتشمل إنشاء وحدة تكسير هيدروجيني. تبلغ التكلفة الاستثمارية للمشروع نحو مليار دولار.

أشار المتحدث إلى أن بيئة العمل في المصافي تنطوي على العديد من الأخطار، نظراً لأن عملية تكرير النفط تتضمن نطاقاً واسعاً من عمليات تقطير النفط الخام وتكسيره، وإعادة تشكيله ومزجه ومعالجته باستخدام وحدات معقدة تعمل في ظروف تشغيلية قاسية من درجات الحرارة والضغوط. وإن غياب تدابير السلامة المناسبة، مثل حواجز الحماية والمعدات الآمنة، يجعل العمال عرضة للحوادث الجسيمة.



ومن جانب آخر فإنه غالباً ما يتعين على عمال المصفاة التنقل بين مجموعات من شبكات خطوط الأنابيب ذات الضغط العالي للقيام بالمهام الروتينية. إلى جانب الحوادث الخطرة الناتجة عن نقص التدريب الفني للعاملين، خاصة مع العمل لساعات طويلة وشاقة، حيث تزداد معه احتمالات التعرض للحوادث.

وأشار المتحدث إلى أن تطبيق أسس السلامة من العوامل الهامة في مشروعات التكرير، وخاصة الكبرى منها، مشيراً إلى أهمية تطبيق التميز التشغيلي في مجال سلامة العمليات Opera- وخاصة الكبرى منها، مشيراً إلى أهمية تطبيق التميز التشغيلي في مجال سلامة العمليات Opera- وإدارة الأصول Asset Management ، وإدارة الأصول Training ، وإدارة البيئة tion Efficiency ، والتحوير المستمر Continuous Improving ، وتكامل التقنيات -Continuous Improving . ogy

وأشار المتحدث إلى أنه نظراً لكثافة رأس المال المرتفعة في مشروعات صناعة تكرير النفط، فإن الحفاظ على مستويات الأداء الأمثل أمر بالغ الأهمية للحفاظ على الربحية. وتكمن أهمية برامج إدارة الأصول في أنها تلعب دوراً رئيسياً في توقع الأحداث ومنعها قبل حدوثها، وإعداد خطط العمل المناسبة لتحقيق الأداء الأمثل، ويأتي ذلك من خلال التحليل التنبؤي الذكي، الذي يساعد على تجنب حالات المخاطر المحتملة، وبالتالي العمل على تقليل فترات التوقف، وتفادي إهدار الأصول.

وأشار المتحدث إلى دور إجراءات تحسين كفاءة التشغيل في تحقيق التميز التشغيلي، وذلك من خلال اختيار الخامات المناسبة بما يتوافق مع تصميم المصفاة، والمواصفات المطلوبة للمنتجات. بالإضافة إلى جدولة عمليات التشغيل، والصيانة الدورية للوحدات والمعدات.

كما سلط المتحدث الضوء على أدوات وتقنيات التحقق، والأنظمة والبرامج المستخدمة لتحقيق التميز التشغيلي ومنها نظام Taproot، الذي يعد من الأدوات المهمة لتحليل الأسباب الجذرية للحوادث، وتقصي مشاكل الجودة، وكشف الأخطاء التشغيلية، والأخطاء الوشيكة، لمساعدة المشغل في حل المشكلات بشكل تفاعلي واستباقي.

واختتم المتحدث العرض التقديمي بتسليط الضوء على دور التميز التشغيلي في نجاح المصافى في خفض نسب الانبعاثات الكربونية.

أعمال الاجتماع ربع السنوي الأول لعام 2024 للجنة التميز التشفيلي في الاتحاد الخليجي للتكرير

2- العرض التقديمي لشركة «بابكو» مملكة البحرين



استعرض السيد / حميد مرتضى ، مشرف التميز التشغيلي والحوكمة بشركة «بابكو»، عرضاً بعنوان Operation « بابكو»، عرضاً بعنوان Excellency Management System وأشار فيه إلى أن شركة «بابكو» استحدثت «نظام إدارة التميز التشغيلي» في عام «نظام إدارة التميز التشغيلي» في عام متكاملة ودقيقة لضمان إنجاز الأعمال

بحسب المعايير العالمية في هذا المجال، وذلك من خلال تشغيل برامج إلكترونية لتتبع سير الإجراءات لضمان التأكد من أن بيئة العمل في الشركة تتميز بالأمان والفعالية وخصوصاً في مجالات الصحة والبيئة والسلامة والاعتمادية والكفاءة التشغيلية.

وأشار المتحدث إلى أن التميز التشغيلي يعد أحد الأنظمة الجوهرية في شركة «بابكو»، وأن الشركة تولي هذا الموضوع مزيداً من الاهتمام للارتقاء بمنظومة الاداء وفق أحدث التقنيات والمستويات العالمية المرموقة، والمتعارف عليها.

كما شمل العرض الإجراءات التي اتخذتها الشركة في مجال التميز التشغيلي والتي تتضمن ثلاثة محاور رئيسية وهي، التوقع Expectation، ويشمل هذا المفهوم نحو 46 توقعاً خاصاً بتلبية المتطلبات العالمية في مجال إدارة الصحة والسلامة المهنية، والموثوقية، والكفاءة البيئية. ونظام إدارة العمليات Management System Process, MSP. وأضاف إلى أن هذه المنهجية تعتمد على تحديد القيادية العمليات، والموثوقية، والتكاليف». حيث استفادت الشركة من المخاطر «السلامة، وسلامة العمليات، والموثوقية، والتكاليف». حيث استفادت الشركة من خبرات شركة «شيفرون» في مجال اتخاذ القرارات الهامة خلال تنفيذ المشاريع الحيوية بهدف تحسين منظومة الأداء العام وضمان الالتزام بالاستراتيجيات المرسومة، مع تعزيز العوائد المتوقعة من الاستثمارات الرأسمالية.

كما قامت الشركة بتدشين برنامج «أصول»، وهو عبارة عن إرشادات عامة للممارسات



السليمة التي يجب أن يتبعها العاملون ويلتزمون بها في شتى مواقع العمل بصورة دائمة.

واستعرض المتحدث جهود الشركة في توفير وربط كافة البيانات الخاصة بالمصفاة، ومرافقها المختفة، سواء من وحدات العمليات الإنتاجية والتحويلية، وأنابيب نقل المنتجات، وصهاريج الخام، والمنتجات المكررة، ومعدلات التدفق منها وإليها لكي تكون متاحة لكل العاملين على كافة المستويات للمساهمة في اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب وبما يسهم في تحقيق التميز التشغيلي.

3- عرض شركة ADNOC

أشار المهندس/ عبد الله العامري – رئيس فريق التميز في عمليات التكرير في شركة بترول أبو ظبي الوطنية (أدنوك)، إلى أن الشركة تعمل على زيادة طاقتها الإنتاجية من النفط الخام إلى 5 ملايين برميل يوميا بحلول عام 2030، لتابية الطلب العالمي على الطاقة، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز.

كما استعرض جهود الشركة في مجال التميز التشغيلي، لتعزيز الكفاءات وزيادة الربحية. وذلك من خلال العمل على دمج الذكاء الاصطناعي (AI) والتقنيات المتقدمة الأخرى مثل البيانات الضخمة Big Data، وسلسلة الكتل Blockchain، والتحليلات التنبؤية عبر سلسلة القيمة بأكملها، بدءاً من منصات الحفر drilling rigs، وحتى منصات التداول -trading plat، حيث تتيح هذه التقنيات تقليل التكاليف التشغيلية، وتحسين الأداء، وبناء مستقبل مستدام.

كما أشار المتحدث إلى أن استراتيجية التميز التشغيلي في شركة «ادنوك» تعتمد على أربعة محاور رئيسية، وهي الامتثال Compliance ويتم ذلك من خلال التأكد من مطابقة كافة عمليات الشركة لجميع القوانين واللوائح ذات الصلة في دولة الإمارات العربية المتحدة وأبو ظبي، بما في ذلك الالتزامات الناشئة عن الاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها دولة الإمارات العربية المتحدة. والتنافسية Competitiveness وذلك من خلال اعتماد الاستراتيجيات العربية المتحدة والإبداع Creativity وشمل ذلك التوسع في عمليات الرقمنة، والتكيف مع التكنولوجيات الجديدة، والثقافة Culture وهي عمليات الرقمنة، والابتكار الثقافي، وبرامج الالهام Inspire Program العاملين في الشركة.

أعمال الاجتماع ربع السنوي الأول لعام 2024 للجنة التميز التشفيلي في الاتحاد الخليجي للتكرير

كما تعمل الشركة على تحسين كفاءة الطاقة للحد من الانبعاثات، واتخاذ العديد من الإجراءات لتعزيز كفاءة الطاقة في عملياتها، مثل مشروع «استرداد الحرارة المهدرة"، وإعادة استخدامها في وحدة المرافق العامة التابعة للشركة.

ثانياً: مشروع كتيب «دليل» المصافي (أوابك- الإتحاد الخليجي)

استعرض الدكتور/ياسر بغدادي آخر التطورات المتعلقة بإعداد كتيب» دليل» خاص بالمصافي المشاركة في الاتحاد ليكون رافداً هاماً لتحديث قاعدة البيانات، وبنك المعلومات الخاصة بمصافي الدول الأعضاء، ويشمل البيانات التفصيلية عن الطاقات التكريرية للمصافي، ووحداتها المختلفة، والمنتجات المكررة، ومواصفاتها.

تجدر الإشارة إلى أنه قد تم كما تم إعداد نموذج لجمع البيانات بواسطة إدارة الشؤون الفنية بالمنظمة، وتوزيعة على المصافي المشاركة في الاجتماع، وقد تم استلام بيانات من ست مصافي فقط، كما تمت مناقشة إمكانية أن يشمل الكتيب كافة المصافي في الدول الأعضاء في أوابك والاتحاد الخليجي للتكرير، وليس على مستوى المصافي المشاركة فقط بحيث يكون الكتيب أشمل وأوسع، ولتعم الفائدة ويتحقق الهدف المرجو من الدليل.

كما تم الاتفاق على إعداد مسودة أولية كنموذج لأحد الدول الأعضاء بنهاية شهر فبراير 2024، لعرضه على مجلس إدارة الإتحاد في اجتماعه القادم في شهر مارس 2024.

الجلسة الختامية

في الختام أشاد المهندس حميد رئيس اللجنة بجهود المشاركين في الاجتماع والعروض التي قدموها، ثم ناقش المجتمعون خطة اجتماعات اللجنة خلال عام 2024 كما تمت تسمية المهندس / حميد مرتضى من شركة «بابكو» نائباً لرئيس اللجنة.

